هلموا الشفره فقال ويحك الا نتركها حتى يحضر شفرتك
وبضعها وضعا الينا رفيقا وذبح في بيت ام سلمه شاة فجا
مسكين يستطعم فقطع له منها عضوا فذهب وجا
اخر ففعل له كذلك ولم يزل يأتي واحد بعد واحد حتى
اطعم الشاه جميعها فقالت ام سلمه يا رسول الله الا تركت
لنا بعضها فقال كلها قد صار لنا **وقال** لما قدم المدينه
ابنوا لي مسجدا قالوا يا رسول الله كيف نبنيه قال خشيبات
وثمام وعريش كعريش موسى وقال البرا ابن عازب
لقد رايته يوم الخندق يحمل التراب على ظهره حتى حال
الغبار بيني وبينه **وكان** يزور كما يزار وتقاضى صلى الله عليه وآله وسلم
اليه الزبير ورجل فقضى للزبير فغضب الرجل وقال
اما انك قضيت له وانت تعلم ان الحق لي ولكن قضيت
له من اجل انه ابن عمتك فلم يكلمه بما يكره ولا عاتبه عليه
وكان لا يجزي بالسيئه ولكن يدفع بالتي هي احسن
ويعفو ويصفح ويقول ما عفى عبد عن ذنب قط الا
زاده الله عزا وان اكرم الناس من اعطى من لا يرجوه واعظم
الناس عفوا من عفى عن قدره واوصل الناس من وصل
من قطعه وكان متواصل الاحزان دايم الفكر خافض
الطرف ليس شي احب اليه من ان لا يزال خايفا لله داعيا
الى خير ناهيا عن منكر وسوء وكان اذا جاه ما يحب قال
الحمد لله على كل حال رب العالمين واذا جاه ما يكره
قال الحمد لله على كل حال **وكان** صلى الله عليه

واله

واله وسلم يقول اذا صليتم علي فصلوا على الانبيا الذين
ارسلوا كما ارسلت ولقد قسم قسما فقال رجل هذا قسم
ما اريد به وجه الله تعالى اذ يقول فنظر الى الرجل وقال
يرحم الله اخي موسى لقد قد كان يوذى بما هو اشد من
هذا فيصبر وبالصبر امره الله تعالى اذ يقول فاصبر
ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون وعزى
رجلا با بن صغير له مات فقال اما تطيب نفسك انك
لا تاتي بابا من ابواب الجنه الا وجدته ما را بذلك الباب
يستفتح لك قال الرجل هذا لي خاصه او للناس عامه قال
للمسلمين عامه قال فوالله ما احب الله عبدي
ولقد سابر جابر بن عبد الله الانصاري على جمل له
فقال بعني جملك فقال هو لك بابي وامي انت فقال بعنيه
فباعه اياه فلما نقده الثمن قال لجابر الى من ادفع الجمل
قال اذهب به وبالثمن بارك الله لك فيهما وكافاه بقوله
هو لك فاعطاه الثمن ورد اليه الجمل وقال يوما لاصحابه
فيما رامن اجتهادهم فيما جاهم به ايها الناس انه دين
ميسر يسير فعليكم من دينكم ما لا يكره اليكم عباده ربكم
فانه من يغالب امرا يغلبه وان العبد يحمل من دينه
ما لا يحمل حتى يبغض دينه ومن بغض دينه فقد بغض
ربه واحب اعمالكم الى ربكم ادومها وان قل فلا
تكلفوا انفسكم ما لا تطيقون وادخلوا في
دينكم واعمالكم برفق ولقد قال له نفر من الانصار وجيتنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)